

المختصر :

إن الفهم المتزايد لما قد ينتج عن التعرض المهني من مخاطر صحية جراء القصور في إدارة المخلفات الطبية جعل الكثير من الدول تقوم بتطوير استراتيجيات في إدارة تلك المخلفات سواء على المستوى المحلي والدولي .

في الدول المتقدمة تحظى النفايات الطبية باهتمام خاص ، وفي المملكة العربية السعودية كمثل بقية الدول النامية تشهد العقود الأخيرة ازدياد في توليد النفايات الطبية مما يهدد السلامة العامة والصحة المهنية .

ونظراً لعدم وجود معلومات دقيقة عن تلك النفايات كان من الضروري جداً القيام بالدراسة الحالية كمحاولة لتقييم ممارسات إدارة المخلفات الطبية وذلك في أربعة مستشفيات بمدينة الطائف من خلال المعلومات الخاصة بمعدلات التوليد والمواد المكونة لها ، علاوة على التحقق من المتطلبات المتعلقة بها من حيث فرز وتصنيف وتعبئة ووضع الملصقات وجمع ونقل وتخزين ومعالجة المخلفات ومن ثم التخلص منها . وقد تم استخدام التحليل الإحصائي في الدراسة وخلال فترة المسح المحددة بأربعة أشهر بواقع زيارة واحدة كل أسبوع (٦ زيارة) .

أوضحت الدراسة أن معدلات التوليد على أساس النفايات الطبية كانت (٥٠٠ سرير) ، ٥,١ كجم/سرير-يوم ، (٤٣٧سرير) ٤,٣ كجم/سرير-يوم ، (٢٠٨سرير) ٣ كجم/سرير-يوم ، (١٢٠سرير) ٢,١ كجم/سرير-يوم ، والمواد المكونة للنفايات الطبية التي تم فرزها وحددت نسبها كانت المعدن ، الزجاج ، البلاستيك ، الورق ، الكرتون ، المنسوجات ، العبوات وأنايب المغذيات ، القفازات ، القطن والشاش ، الدم المتبقي ، الإبر ، الحقن ، وخلافة (عبوات المياه المعبأة والعصائر والأكياس البلاستيكية ومغلفات الحلويات والبسكويت والمناديل الورقية) .

أظهرت النتائج أن ممارسات تلك المستشفيات حيال النفايات الطبية لا تتوافق بشكل تام مع الاشتراطات المحلية ، كما أنه لا يوجد أولوية لعملية فرز هذه النفايات .

تقنية الأوتوكليف في المملكة العربية السعودية هي الطريقة المستخدمة لمعالجة النفايات الطبية غير أن ما يتم معالجته يتم التخلص منه بإلقائها مع النفايات البلدية في المردم الصحي .

أخيراً وبناءً على تلك النتائج تم اقتراح التوصيات التي تسهم في تحسين ممارسات إدارة المخلفات الطبية في تلك المستشفيات .